

بحار الأنوار

[107] 105 - سر: عن كتاب أبان بن تغلب، عن ابن أسباط وابن أبي نجران والوشاء، عن محمد بن حمران، عن أبي عبد الله أو عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: آخر نبي يدخل الجنة سليمان بن داود عليه السلام، وذلك لما أعطي في الدنيا. 106 - شئ: عن ابن مسكان، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ولنعم دار المتقين " قال: الدنيا (1). 107 - جا: عن الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام: أنه قال يوما لأصحابه: إخواني! أوصيكم بدار الآخرة، ولا أوصيكم بدار الدنيا فانكم عليها حريصون، وبها متمسكون، أما بلغكم ما قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين؟ قال لهم: الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها، وقال: ايكم يبني على موج البحر دارا، تلکم الدار الدنيا، فلا تتخذوها قرارا (2). 108 - جا: عن المرزباني، عن أحمد بن محمد المكي، عن أبي العينا، عن محمد بن الحكم، عن لوط بن يحيى، عن الحارث بن كعب، عن مجاهد قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ازهدوا في هذه الدنيا التي لم يتمتع بها أحد كان قبلكم، ولا تبقى لاحد من بعدكم، سبيلكم فيها سبيل الماضين. قد تصرمت وأذنت بقضاء، وتنكر معروفها، فهي تخبر أهلها بالفناء وسكانها بالموت، وقد أمر منها ما كان حلوا، وكدر منها ما كان صفوا، فلم تبق منها إلا سملة (3) كسملة الاداوة، أو جرعة كجرعة الاناء (4)

(1) تفسير العياشي ج 2 ص 258، والاية في سورة النحل: 30. (2) مجالس المفيد: 34. (3) السملة - بالضم والتحريك - ما بقى في الاناء من الماء القليل بعد استخراجة والاداوة: المطهرة، واناء صغير من جلد يشرب منه. (4) في النهج: جرعة كجرعة المقلة، والمقلة الحماة كانوا إذا أعوزهم الماء في الاسفار يضعونها في الاناء ثم يصبون عليها الماء إلى أن يغمرها، يقدرون بذلك ويقتسمون الماء بينهم ليشربوا من أولهم إلى آخرهم (*).